

## الهجر | عابر سـبيل | حلقة 9 | الشيخ الحـويـني DH

أبو إسحاق الحـويـني

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
الحمد لله والصلـة والسلام على رسول الله - 00:00:00

وعلى الله وصـبه ومن والـه ثم اما بـعد. احبـتنا في الله حـيـاـكـم الله وبيـاـكـم وجعلـ الجـنـة مـثـواـنـا ومـثـواـكـم باذـنـ الله تـبارـكـ وتعـالـى. لقاءـ اخـرـ معـ برـنـامـجـكمـ معـ شـيخـناـ الحـبـيبـ الشـيـخـ ابوـ اـسـحـاقـ الـحـوـيـنيـ. حـيـاـكـ اللهـ شـيـخـناـ. بـارـكـ اللهـ قـدـركـ. اللهـ يـحـفـظـكـ. جـزـيةـ الـجـنـةـ. اللهـ يـبـارـكـ. اللهـ يـحـفـظـكـ اـمـينـ. اذاـ لاـ زـالـ حـدـيـثـ مـسـتـمـراـ معـ 00:00:37

عاـبـرـ سـبـيلـ وـكـلـمـةـ عـاـبـرـ سـبـيلـ التـيـ قـضـيـنـاـ وـقـتاـ تـجـلـيـةـ مـعـنـاـهـاـ وـالـحـدـيـثـ حـولـهاـ وـطـبـعـاـ الـحـدـيـثـ حـمـلـنـاـ مـنـ مـكـانـ كـانـ وـنـحنـ نـتـحـدـثـ اـلـاـنـ فـيـ هـذـهـ حـلـقـةـ اـهـ مـنـ بـرـنـامـجـكـمـ عـاـبـرـ سـبـيلـ. طـبـعـاـ لـمـ نـقـفـ عـنـدـ بـابـ وـاحـدـ. وـلـاـ عـنـدـ اـهـ شـرـحـ 00:00:57  
فـيـ حـدـيـثـ وـاحـدـ وـانـمـاـ اـنـتـقـلـنـاـ كـأـنـمـاـ نـأـخـذـ مـنـ كـلـ بـسـتـانـ زـهـرـةـ يـقـدـمـهـاـ لـنـ شـيـخـناـ الحـبـيبـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ ابوـ اـسـحـاقـ الـحـوـيـنيـ فـيـ هـذـهـ الـلـيـالـيـ الـمـاتـعـةـ وـكـمـاـ قـلـنـاـ فـالـكـلـامـ هـوـ تـسـلـيـةـ لـهـذـاـ الغـرـيـبـ. عـاـبـرـ السـبـيلـ الـذـيـ حـمـلـ اـمـتـعـتـهـ عـلـىـ ظـهـرـهـ وـيـنـتـقـلـ مـنـ مـكـانـ اـلـخـرـ 00:01:17

لـيـسـ لـهـ مـكـانـ يـسـتوـطـنـ اوـ مـكـانـ يـجـلـسـ فـيـ لـفـتـرـةـ طـوـيـلـةـ كـمـاـ هـوـ حـالـ المـقـيـمـ اوـ حـتـىـ الغـرـيـبـ كـمـاـ ذـكـرـ الشـيـخـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـحـلـقـاتـ وـقـالـ اـنـ الغـرـيـبـ قـدـ يـسـتوـطـنـ يـسـتـبـدـلـ دـارـاـ بـدارـهـ وـاهـلـاـ بـاهـلـهـ وـلـكـنـ عـاـبـرـ السـبـيلـ لـاـ يـمـكـنـ اـحـزـمـتـهـ مـمـتـوـعـةـ وـعـلـىـ يـعـنـيـ مـحـزـمـةـ وـعـلـىـ ظـهـرـ دـائـمـاـ وـيـنـتـقـلـ مـنـ مـكـانـ لـاـخـرـ 00:01:37

فـهـوـ يـحـتـاجـ لـمـنـ يـسـلـيـهـ وـلـمـنـ يـهـوـنـ عـلـيـهـ هـذـهـ الرـحـلـةـ الشـاقـةـ الطـوـيـلـةـ فـيـ سـيرـهـ اـلـىـ اللهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ. لـذـكـ تـتـنـوـعـ المـوـاـضـيـعـ وـلـاـ تـقـفـ عـنـدـ سـبـبـ وـاحـدـ وـلـاـ عـنـدـ مـوـضـوـعـ وـاحـدـ. اـذـاـ هـذـاـ هـوـ الـكـلـامـ مـعـ عـاـبـرـ سـبـيلـ. تـوـقـنـاـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـمـاضـيـةـ تـحـدـيـداـ فـيـ الـكـلـامـ عـنـ الـمـفـصـلـ 00:01:57  
الـثـانـيـ -

لـجـوابـ الـحـكـيمـ بـعـدـ اـنـ قـالـ لـهـ نـعـمـ لـكـ تـوـبـةـ وـمـنـ الـذـيـ يـحـجـبـ عـنـكـ بـابـ التـوـبـةـ؟ وـقـلـنـاـ اـنـ الـكـلـامـ عـنـ الشـخـصـ آـيـكـونـ الـحـكـمـ عـلـىـ مـعـصـيـتـهـ اـصـلـاـ وـلـاـ يـكـونـ الـحـكـمـ عـلـىـ الشـخـصـ. لـاـنـ اـحـنـاـ لـوـ حـكـمـنـاـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـشـخـاصـ بـاـنـهـمـ خـرـجـوـنـاـ مـنـ رـحـمـةـ اللهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ لـمـاـ قـبـلـتـ تـوـبـةـ اـحـدـ 00:02:17

نـحـنـ بـدـاـيـةـ نـحـكـمـ عـلـىـ فـعـلـهـ عـلـىـ مـعـصـيـتـهـ عـلـىـ ذـنـبـهـ. وـلـكـنـ قـدـ يـتـعـدـىـ الـاـمـرـ لـاـتـخـاذـ اـجـرـاءـاتـ اوـ اـفـعـالـ اوـ اـمـورـ مـعـيـنـةـ مـعـ العـاصـيـ نـفـسـهـ.  
وـهـذـاـ مـاـ تـوـقـنـاـ عـنـدـهـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـمـاضـيـةـ شـيـخـناـ الحـبـيبـ. اـهـ قـدـ يـصـلـ الـا~مـرـ. اـحـنـاـ حـكـمـنـاـ فـعـلـاـ عـلـىـ الـمـعـصـيـةـ. اـنـ اـحـنـاـ كـرـهـنـاـ 00:02:37  
هـذـاـ الشـخـصـ لـاـنـ زـانـيـ لـاـنـ شـارـبـ خـمـرـ لـاـنـ يـكـذـبـ آـفـحـكـمـنـاـ عـلـىـ هـذـهـ النـقـطـةـ لـوـ اـنـخـلـعـ مـنـهـ لـصـارـ اـخـوـنـاـ وـلـوـ يـجـبـ عـلـيـهـ مـاـ يـجـبـ يـاـ اـخـوـانـاـ جـمـيـعـاـ اوـ يـجـبـ لـهـ مـاـ يـجـبـ لـهـ اـخـوـانـاـ جـمـيـعـاـ. لـكـنـ وـاحـنـاـ مـعـ كـرـهـنـاـ لـهـذـهـ الـمـعـصـيـةـ قـدـ تـتـرـتـبـ اـمـورـ. وـاـذـاـ كـانـ فـضـيـلـتـكـ مـنـهـ مـسـأـلةـ 00:02:57

قـدـ نـهـجـرـهـ وـيـكـونـ الـهـجـرـ عـنـدـهـ فـيـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـضـرـبـنـاـ مـثـلـهـ وـانـ لـمـ نـتـوـقـفـ عـنـدـهـ كـثـيـرـاـ. كـعبـ بـنـ مـالـكـ وـالـثـلـاثـةـ الـذـيـنـ خـلـفـوـنـاـ مـسـأـلةـ  
الـذـيـ اـمـرـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ اـقـرـبـ النـاسـ اـنـ يـهـجـرـوـهـمـ وـلـاـ يـكـلـمـوـهـمـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ الـتـيـ ضـاقـتـ عـلـيـهـمـ اـلـيـابـنـ. تـفـضـلـ شـيـخـ 00:03:17

الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. صـحـيـحـ مـسـأـلةـ الـهـجـرـ آـنـ نـصـ النـبـيـ صـلـىـ  
الـهـ فـيـهـ عـلـىـ اـنـ لـاـ يـحـلـ لـمـسـلـمـ اـنـ يـهـجـرـ مـسـلـمـاـ فـوـقـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ. يـلـتـقـيـانـ فـيـعـرـضـ هـذـاـ وـخـيـرـهـمـ الـذـيـ يـبـدـأـ بـالـسـلـامـ -

هذا فيما يتعلق بعرض الدنيا. خصومة على ارض خصومة على مال. الخصومة بسبب سوء معاملة او من شخص الى اخر فلا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. ده فيما يتعلق بهذا الجانب. اما - 00:04:07

ما فيما يتعلق بالديانة فان هذا الحديث لا ينطبق عليه. نعم، انما ينطبق عليه احاديث او وقائع اخرى بالذات الواقع. يعني انت ذكرت واشرت الى آآ واقعة كعب. كعب ربنا. كعب بن مالك رضي الله عنه - 00:04:27

لما تخلف عن النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة تبوك ولم يكن له ثمة عذر بل لم يكن قط في في وقت زمني مرت بحياته اقوى ولا ايسره من ان يغزو من هذه الغزوة - 00:04:47

كان له فيها اكثر من رکوبة. وعلى الرغم من ذلك تخلل. وعلى الرغم من ذلك تخلف بسبب يعني آآ تخذيل له انه غدا تستطيع ان تدركهم معك راحلة قوية وتستطيع ان تدركهم والى اخره يعني. وكما قال الله عز وجل - 00:05:07

الشيطان للانسان خذولا. يعني يمنيه لان هو عندما ذهب الى ارضيه لينظر الى الشمار. فيقول لك الشمر ده تحتاج كمان يوم عشان يطيب ويبقى كويس يبقى بكرة. بدل ما اروح الغزوة لان دري متى نأتي. وارجع الباقي الشمار آآ يعني آآ آآ - 00:05:27

لم تعد تصلح خلاص يبقى اخلاص المسألة دي وانا عندي راحلة قوية استطيع ان خد منه يوم وخد منه اليوم الثالث اليوم الثاني واليوم الثالث في اليوم الثالث هب ان يذهب وعزم ان يلحق بهم قال له على فين - 00:05:47

خلاص ده انت بقى لك تلات تيام. متختلف عنهم. والجيش ماشي من آآ من المدينة الى تبوك. فقد قرب الوصول ان لم وصل. وبالتالي خزله وآآ يعني لما راجع النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك - 00:06:07

لم يسأل عن احد الا عن كعب. جاءه المعزرون والمنافقون يعتذرون ويقبل منهم ويكلوا سرائرهم الى الله تبارك وتعالى. لكنه سأله عن كعب. قال ما فعل كعب؟ سأله عن كعب في تبوك. لما قال ما فعل كعب. نعم. فقال رجل حبسه برداه والنظر - 00:06:27

قال بنس ما قلت والله ما علمنا عنه الا خيرا. سؤله عن كعب ده يدل على شيء. يدل على شيء. لأن الله اعلمه ان هذا جيش جرار. فيه اناس كثيرون او لمكانة كعب من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:57

ونوفي العادة لا يفارقه شخص. صحيح. انما يكون بجانبه دائمًا. فلما افتقده طيلة هذه المدة مدة الى تبوك. آآ طبعا سأله ما فعل كعب؟ فلما راجع النبي صلى الله عليه وسلم واظل قادما الى المدينة - 00:07:17

اتاه المعزرون كما قلت قال كعب ثم جئت حتى جلست اليه. صلى الله عليه وسلم. فنظر الي نظرة المغضب وقال لي ما خلفتك؟ قلت يا رسول الله انا معلشي بقول اجواء القصة عشان ولا تقف عندها عشان - 00:07:37

بس ايه اخلاص منها الى معنى ساذكره. نعم. قال ما خلفتك؟ قلت يا رسول الله لو كنت عند احد من اهل الدنيا لخرجت من سخطه بعدر. لقد اوتيت جدلا. شاعر وانت تعلم ان انه كان شاعرا. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوه حتى - 00:07:57

المشركين بالشعر يعني. نعم. ولكنني ان حدثتك حديث كذب ترضى به عن يوشك الله ان يسخطك علي. الله اكبر. وان حدثتك حديث صدق تجد به علي اني لارجو فيه عقبي الله. الله اكبر. قال - 00:08:17

قم حتى يحكم الله فيك. كان يعني صدق كعب وكأنه بتصديقك لكتاب كذب. طبعا طبعا طبعا ما هو يعني عندما آآ يعني يقول اما هذا فقد يبقى الباقين اللي اللي جم يعتذروا وكان هو - 00:08:37

اعلم ومع ذلك وكل سرائرهم الى عشان ما فيش حد يفتات على قلب احد ولا يفتات على عمل احد ولا يكون عمله مقبول او غير مقبول او الى اخره. بالنسبة انبه على خطأ شنيع يقع من الناس اللي بيتكلموا في الاذاعة - 00:08:57

والتليفزيون لما حد يقول له والله انا حجيت بمال حلال ورجت وحيت والكلام ده فحج مقبول ولا يقول له مقبول قل ان شاء الله. يعني ليس لاحد ان يقول لاحد حجك مقبول. انما مهمتك - 00:09:17

نحن تدور ما بين الصلاح والبطلان. صحيح او غير صحيح؟ الصحيح والبطلان. اقول حجك صحيح حجيت بمال من حلال وحيت على السنة طبعا ده كله في الظاهر ما احنا مش عارفين قلبه فيه ايه والكلام ده نقول حجك صحيح - 00:09:37

هذا هو حق المفتي. في الجواب حجك صحيح. لكن يقول حجك مردود. او مقبول هذا لا يجوز لاحد ان يتفوّه به. ليه؟ من الفتيات على الله تبارك وتعالى. هذا شيء اردت ان انبه آآ عليه - 00:09:57

فالنبي عليه الصلاة والسلام لما قال اما هذا فقد صدق دل هذا على ان هؤلاء كانوا من الكاذبين ومع ذلك ومع انه رسول الله ومع ان سورة التوبة نزلت في توبخ هؤلاء كمان الا انهم حكما على ما في بطونهم ووكل سرائرهم الى الله - 00:10:17

عليما لنا. فكيف كما فكيف بمن هم دونه صلى الله عليه وسلم؟ اي طبعا. لا يعلم اصلا. اه لا يعلم شيء. نعم. ايه نعم. قوم كعب بن مالك جميل. وكان فتى جلدا وقال كعب ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلام ايها - 00:10:37

ثلاثة. كان معه اتنين كمان هلال واقفة ومراارة ابن الربيع. بس دول كانوا مرتفع. نعم. يعني هلال ابن امية مسلا اه كبير جدا في بعض الروايات ربط نفسه في السرير - 00:10:57

نعم. وقال انا لأ مش هفك نفسي لأ ولا نفك نفسي حتى يأذن رسول الله حتى جاءت امرأته الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ان هلاا شيخ ضائع - 00:11:17

فهل تأذنون لي بعد ما احرم بقاء الرجل مع المرأة؟ او ان الرجل يقرب المرأة عفوا. حرم الرجل على على دعى النساء او ارسل النساء ان فقالت يا رسول الله ان هلاا شيخ ضائع. والله ما يعني لا زال - 00:11:27

منذ كان من امره حتى الان. قالوا له وقالوا الجماعة بقى اللي حوالين كعب. قالوا له طب ما تروحش تستازن انت كمان ان امرأتك تكون معك. قال وانا رجل شاب. يعني كيف استأذنها؟ وابي لكنه نهى المسلمين عن كلام - 00:11:47

اولئك الثلاثة. لما باززر الى هذا الحديث اعلم كيف انتصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الثلة المؤمنة على امم الكفر. اللي هي في مسألة الطاعة الطاعة وانهم لا يخالفون اطلاقا حتى لو كان الرجل وحده - 00:12:07

ومما يدل على ذلك موقف آآ كعب مع ابي قتادة. رضي الله عنه. يعني ايه؟ قتادة ماشي في السوق وضاقت عليه الارض بما رحبت وضاقت عليه نفسه كما وصف الله. اللي هو كان تقصد. طب وان كان اللي هو كعب. وصف كما وصف الله تبارك وتعالى وهو في حالة اليأس - 00:12:27

الكامل ده وضيق الصدر الكامل. اذا برجل يقول دلوني على كعب بن مالك. اين كعب ابن مالك قال انا جايب لك خطاب من ملك غسان. مال الغسان ده في فوق في الشمال. واحد بالك في الروم يعني - 00:12:47

ان يقول بلغنا في الخطاب يعني بلغنا ان صاحبك جفاك وقلالك ولم يجعلك الله بارض هوان الحق بنا نواسى انت كان ملك في الجاهلية يا كعب ابن مالك. كان ملك اه مش يعني في ايام في ايامه الاولى قبل ان يسلم يعني. فيبيقول له انت ما - 00:13:07

الله بارض هواه. تعال نديك لمن نبوعك المناصب ويعطيك والكلام ده. فقال واما هذا ايضا من البلاء واخذ الخطاب فيه النار. في هذه الثناء وفي هذه الاغراء الشديد من واحد بيقول له تعالى الحق - 00:13:27

نواسك ترك دين محمد صلى الله عليه وسلم وتلحق بنا واحنا نديك مكانك. تمام؟ لم يجد فيه على النبي عليه الصلاة والسلام ولا على المسلمين ما زعلش منهم. في هذه الثناء اراد ان يفرج عما في صدره. فذهب الى بستان ابن عمه - 00:13:47

السادة وهو احب الناس اليه. حاول يدخل من باب البستان مغلق فتسور الجدار تسلق الجدار وبيننظر فاذا ابو قتادة جالس في بستانه فالقى عليه السلام. قال السلام عليك يا ابا قتادة. قال - 00:14:07

كعب فوالله مارد علي السلام. فقلت يا ابا قتادة الا تعلم اني احب الله ورسوله فقال الله اعلم قال فنزلت وعيتني تذرفن نداء ده احب الناس اليه. سبحان الله. وابو قتادة وحده. لكن هؤلاء كانوا يراقبون الله عز وجل ويعلمون - 00:14:27

سلفا ان الرجل اذا فعل الفعل من خلف الظهر سيكشفه الله تبارك وتعالى في قرآن او يوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم جاب قصة حاطب. نعم. وحاضر بن ابي بلطعة وجبريل نزل الى النبي صلى الله عليه وسلم واوحى اليه ان حطب بن ابي بلطعي انما ارتكب - 00:14:57

وحتى كان ابن عمر يقول ما كنا نبسط الى نسائنا والوحى ينزل. خشية ان ينزل علينا القرآن فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم.

صلى الله عليه وسلم. انبسطنا. يعني كان يخشى مسلا ان هو يتكلم مع مراته آآ باريحية - 00:15:17  
فينزل قرآن ان هذا لا يجوز او ان هذا محرم او انه كيف فعلت هذا كما عاتب الله عز وجل اقواما في القرآن نعم. كانوا بيخافوا من  
حاجة زي كده. ان ينزل القرآن. فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم انبسطوا - 00:15:37

ضموا وضمنوا انه لن ينزل وهي آآ من السماء انبسطوا وتكلموا على سجيتهم. رفع الله قدرك في الراهم. احبتي في الله يكون بهذا  
الكلام الرائع الماتع مع شيخي الحبيب قد وصل مركتنا الى مرسة في هذه الليلة باذن الله عز وجل. على امل ان نلقاكم على الخير  
والطاعة في - 00:15:57

القادمة باذن الله عز وجل من برنامجكم عابر سبيل ومع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويدی وحتى نلقاكم نقول لكم  
نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:17  
كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 00:16:37